

ورقة تقديمية

لأشغال الدورة التاسعة عشرة لجامعة مولاي علي الشريف

في موضوع " محمد الخامس وبناء المغرب المستقل : 1955 – 1961 "

غني عن البيان أن الفترة الممتدة من سنة 1927 إلى سنة 1955 تعد من الفترات التي عاش فيها المغرب تطورات عميقة ما زالت بعض تجلياتها تطبع تاريخه الحاضر. وتنطبق هذه الفترة على المرحلتين الأولى والثانية من حكم السلطان سيدي محمد بن يوسف.

ويطيب للجنة العلمية لجامعة مولاي علي الشريف أن تذكر السيدات والسادة الأساتذة الباحثين والمهتمين والمتابعين بأن هذه الجامعة خصصت دورتها السابعة عشرة لتفصيل الحديث عن فترة حكم السلطان سيدي محمد بن يوسف من البيعة إلى النداء السلطاني (1927 – 1939) ، انطلقت أشغالها بالرشيدية والريصاني يوم 16 نونبر 2012 ، وواصلت تفصيل مقومات هذه المرحلة في ندوات وجدة (22 – 23 فبراير 2013) وأكادير (5 – 6 أبريل 2013) ثم تطوان (17 – 18 ماي 2013) .

أما الدورة الثامنة عشرة فقد تم افتتاحها بالرشيدية والريصاني يوم 22 نونبر 2013 ، واهتمت بالحديث وتعميق التحليل عن المرحلة الثانية من حكم السلطان سيدي محمد بن يوسف في موضوع " في خضم معركة التحرير " خلال الفترة الممتدة من سنة 1939 إلى سنة 1955. واصل الباحثون تحليل مختلف مكوناتها في الندوات المنظمة في الناظور (6 – 7 مارس 2014) وفي بني ملال (18 – 19 أبريل 2014) ثم في العيون (20 – 21 يونيو 2014) .

وفي سياق تتبع التطورات التي عاشتها بلادنا، تخصص جامعة مولاي علي الشريف دورتها التاسعة عشرة لاستكمال التعريف بالأدوار الرائدة التي قام بها جلالة المغفور له محمد الخامس، محددة موضوعا أساسيا لها هو " محمد الخامس وبناء المغرب المستقل : 1955 – 1961 "

ويقترح على السيدات والسادة الأستاذة الباحثين معالجة هذا الموضوع من خلال المحاور
الثلاث التالية، على أن تتم معالجة محاور أخرى خلال الدورة العشرين.

المحور الأول : نحو الاستقلال

. محادثات إكس لي بان Aix-les –Bains 22 إلى 27 غشت 1955.

. عودة السلطان سيدي محمد بن يوسف إلى أرض الوطن

. تشكيل أول حكومة مغربية

المحور الثاني : تحقيق الاستقلال

. المفاوضات المغربية الفرنسية

. إعلان استقلال المغرب 2 مارس 1956

. المفاوضات المغربية الإسبانية

المحور الثالث : بناء المؤسسات الوطنية ونشاط الدبلوماسية المغربية

. تأسيس القوات المسلحة الملكية والأمن الوطني والدرك الملكي ...

. الحكومات المغربية خلال المرحلة.

. نشاط الدبلوماسية المغربية على المستوى الدولي والإقليمي والعربي.

. عضوية المنظمات الدولية (منظمة الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، اليونسكو، صندوق

النقد الدولي...)

. الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والجمعيات المدنية.